

ماذا يغير السفر في شخصية الإنسان؟

لماذا نشعر بأننا عظماء عندما نساfer؟ هل هو لأننا نلتقط العديد من الصور المثالية لبرج ايفل؟ هل هو لأننا نتلذذ بالطعام الجديد؟ هل هو لأننا نلتقي بأشخاص جدد في الأماكن الجديدة والمثيرة؟ أو ربما هو شيء على مستوى أعمق من ذلك بكثير، يجعلنا نعود للمزيد، ندفع أنفسنا دائما لمعرفة المزيد؟

السفر يعلمنا أن نكون مرنين:

السفر يعلمنا أنه عندما تحدث أمور صعبة أو إذا كان كل شيء يذهب على نحو خاطئ، يجب علينا التعامل مع هذا الوضع وتقديم خطة جديدة، دون ان تؤثر على رحلتنا بشكل سلبي. مواجهة هذه الصراعات وجهاً لوجه يجعلنا نشعر بحس البراعة والرضا.

السفر يسمح لنا أن نثق بالعالم:

السفر يفرض علينا أن نضع ثقتنا في عطف الغرباء. عندما نسأل عن اتجاهات في الشارع، توصيات لأفضل مطعم في المدينة، أو قصص متداولة مع أصدقاء جدد في النزل، علينا أن نعتمد باستمرار على الآخرين، والكثير منهم قد لا يتكلم نفس لغتنا. عندما نتبادل المال في السوق، نسير في شارع غير معروف، أو نركب حافلة، لا يزال يتعين علينا الاعتماد على خير الآخرين.

السفر يسمح لنا أن نثق بأنفسنا:

السفر يجعلنا قادرين على التعامل مع أنفسنا، ويحولنا لإنجاز ما نريد إنجازه أيضاً. في السفر، العراقي التي ممكن أن نواجهها كثيرة، ويجب علينا أن نكون قادرين على حل المشكلة في أسرع وقت ممكن.

السفر يعلمك:

السفر هو في الأساس تجربة تعلم لا تنتهي متنكرة في زي المغامرة. كتب التاريخ تعلمنا، ولكن استكشاف بلد آخر بأنفسنا يجلب صفحات كتب التاريخ إلى الحياة. علينا أن نتعلم من المتاحف وصلات العرض، من زوايا المقاهي والمحادثات مع السكان المحليين.

السفر يجعلنا نقدر موطننا :

السفر هو درسا يعلمنا تقدير موطننا. الاختلافات بين ثقافتنا وتلك التي نكتشفها خلال رحلاتنا تجعلنا ندرك كم نحن لا نقدر حياتنا في وطننا، من الأشياء الكبيرة حتى أصغر الأشياء.

في السفر، نجد الأفضل في أنفسنا وفي الآخرين. نصبح الأشخاص الذين كنا نأمل أننا سوف نصبح مثلهم عندما كنا أطفال!